قال صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي الى سما الدنيا فاستفتح جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال قد ارسل اليه ففتح لنا فاذا انا بادم فرحب
بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السما الثانية فاستفتح جبريل فقيل من انت
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل قد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح
لنا فاذا انا بابني الخالة يحيى وعيسى فرحبا بي ودعوا لي بخير ثم عرج بي الى
السما الثالثة فاستفتح جبريل فقيل من انت قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال قد ارسل اليه ففتح لنا فاذا انا بيوسف
واذا هو اعطي شطر الحسن فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السما الرابعة
فاستفتح جبريل فقيل من انت فقال جبريل قيل ومن معك قال
محمد فقيل وقد ارسل اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بادريس
فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السما الخامسة فاستفتح جبريل
فقيل من انت فقال جبريل قيل ومن معك قال محمد فقيل وقد
ارسل اليه قال بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بهارون فرحب بي ودعا لي
ثم عرج بنا الى السما السادسة فاستفتح جبريل فقيل من انت
فقال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال
قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بموسى فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج
بنا الى السما السابعة فاستفتح جبريل فقيل من انت فقال جبريل
ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا
فاذا انا بابراهيم فاذا هو مسند الى البيت المعمور واذا هو يدخله
كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يعودون اليه ثم ذهب بي الى سدرة
المنتهى فاذا ورقها كاذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال فلما غشيها من
امر الله ما غشيها تغيرت فما احد من خلق الله يستطيع ان يصفها من
حسنها قال صلى الله عليه وسلم فاوحى الى عبده ما اوحى وفرض علي
في كل يوم وليلة خمسين صلاة فنزلت حتى انتهيت الى موسى
فقال ما فرض ربك على امتك قلت خمسين صلاة في كل يوم وليلة قال
ارجع الى ربك فاسئله التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك واني قد
بلوت بني اسرايل وخبرتهم قال فرجعت الى ربي فقلت له اي
رب خفف عن امتي فحط عني خمسا فرجعت الى موسى فقال ما فعلت
فقلت حط عني خمسا قال ان امتك لا تطيق ذلك فارجع الى ربك
فاسئله التخفيف لان امتك لا تطيق ذلك قال فلم ازل ارجع بين
ربي وبين موسى ويحط عني خمسا خمسا حتى قال يا محمد هي خمس
صلوات في كل يوم وليلة بكل صلاة عشر فتلك خمسون صلاة
ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا

ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب فان عملها كتبت سيئة واحدة فنزلت حتى
انتهيت الى موسى فاخبرته فقال ارجع الى ربك فاسئله التخفيف لان
فان امتك لا تطيق فقلت قد رجعت الى ربي حتى استحييت رواه البخاري
وروي انه قال بعد ذلك ولكن ارضى واسلم فلما جاوزت نادي مناد
امضيت فريضتي وخففت عن عبادي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حبايل
اللولو واذا تربتها المسك وروي انه لما وصل الى سدرة المنتهى فاذا
اربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فقلت ما هذا يا جبريل
قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات
ثم رفع الى البيت المعمور ثم اوتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل
فاخذت اللبن فقال هي الفطرة التي عليها انت وامتك قال ثم فرضت
علي الصلاة خمسين صلاة يوم فرضت فمررت على موسى وساق الحديث
ومنها ما رواه الحاكم في المستدرك عن ابن عباس قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رايت ربي عز وجل قال بي رويا عين ارها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس قال
والشجرة الملعونة في القرآن هي شجرة الزقوم ومنها ما رواه قتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه عن مالك بن صعصعة ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة الاسرا به قال بينا انا في الحطيم
فربما قال في الحجر مضطجع ومنهم من قال بين النايم واليقظان وذكر
بين رجلين واتيت بطست من ذهب مملوة حكمة وايمانا فشق من النحر
الى مراق البطن واستخرج قلبي فغسل ثم حشي ثم اعيد وقال سعيد
وهشام ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملي ايمانا وحكمة ثم اتيت بالبراق
وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى
طرفه فركبه وساق بقية الحديث ومنها ما روي انه صلى الله عليه
وسلم كان نايما في بيت ام هاني بعد صلاة العشا فاسري به ورجع من
ليلته وقص القصة على ام هاني وقال مثل لي النبيون فصلى بهم
وقام ليخرج الى المسجد فتشبثت ام هاني بثوبه فقال مالك قالت
اخشى ان يكذبك الناس وقومك ان اخبرتهم قال وان كذبوني فخرج
اليهم وروي انه نما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري
به فكان بدي طوي قال يا جبريل ان قومي لا يصدقوني قال يصدقك
ابو بكر وهو الصديق قال ابن عباس وعايشة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما كانت ليلة اسري بي فاصبحت بمكة فعظمت بامري وعرفت
ان الناس مكذبوني فروي انه عليه الصلاة والسلام قعد معتزلا حزينا
فمر به ابو جهل فجلس اليه فقال كالمستهزي هل استفدت من شي

Copyright © University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)